مكتبة الملك سعود
قسم المخطوطات
سعادة شئون المكتبات

عند العقل من معرفة المعرف وقوله ومساويا لها لا اعم منها ولا
اخص يعني لانه ان لم يساوها فهو اما اعم منها او اخص
مطلقا او من وجه او مباين والا نحصار ظاهر ولا شئ
من هذه يصلح ان يكون سببا لمعرفة الحقيقة اما الاعم
فباطل لانه يفهم ان غير افراد المحدود هي من جملة
افراد المحدود فيوقع في الجهل المركب والاخص باطل
لانه يوهم ان بعض افراد المحدود ليست منه فالاعم
فاسد الطرد والاخص فاسد العكس اذ معنى الطرد
انه كلما وجد الحد وجد المحدود وما هو اعم من المحدود
لا يلزم من وجوده وجود المحدود اذ لا يلزم من
وجود الاعم وجود الاخص ومعنى العكس كلما انتفى
الحد انتفى المحدود وما هو اخص من المحدود لا يلزم من
انتفائه انتفاء المحدود اذ لا يلزم من نفي الاخص نفي الاعم
وبهذا تعرف ان الطرد يستلزم المنع والعكس يستلزم
الجمع واما الاعم من وجه فيدخل كله من الفساد الوجهان
السابقان معا لانه يدخل فيه ما ليس من افراد المحدود
فليس بمطرد ولا بمنعكس واما المباين ففيه ما في هذا
من عدم الطرد والعكس ويزيد بانه لم يشاركه شيا
من افراد المحدود فقولنا لا اعم منها ولا اخص يدخل
فيه الاعم والاخص مطلقا والاعم والاخص من وجه
ويدخل في معناه المباين بمفهوم الحد وقولنا والا كان
غير مطرد او غير منعكس تفسير مرتب بحذف فيرجع
غير مطرد الى الاعم ويرجع غير منعكس الى الاخص
وبالله

وبالله تعالى التوفيق لا رب غيره وينقسم الى اربعة اقسام
حد تام وحد ناقص ورسم تام ورسم ناقص فالحد التام هو المركب
من جنس الحقيقة وفصلها القريبين كالحيوان الناطق في
تعريف الانسان والحد الناقص هو ما كان التعريف فيه بالفصل
وحده او بالفصل مع الجنس البعيد كتعريف الانسان
بالجسم الناطق والرسم التام هو المركب من الجنس القريب
والخاصة الشاملة اللازمة كتعريف الانسان بالحيوان
الضاحك والرسم الناقص ما كان التعريف فيه
بالخاصة وحدها او بالخاصة مع الجنس البعيد كتعريف
الانسان بالجسم الضاحك لاشتراك المعرف ينقسم
الى اربعة اقسام لان المميز فيه اما خاصة واما فصل وكل
منهما اما مع الجنس القريب او البعيد الاول التعريف
بالخاصة وحدها ويسمى في الاصطلاح رسما ناقصا الثاني
التعريف بالخاص مع جنس من الاجناس يسمى رسما
تاما قريبا كان ذلك الجنس او بعيدا وقيل ان التعريف
بالخاصة مع الجنس البعيد يسمى رسما ناقصا وعلى هذا كما مر
مر ناقي الاصل الثالث التعريف بالفصل وحده او مع
الجنس البعيد يسمى حدا ناقصا الرابع التعريف بالفصل
مع الجنس القريب او مع ذكر اجزائه بالمطابقة يسمى
حدا تاما ومنهم من شرط في تمامه الترتيب بذكر الجزء
الاعم مقدما على ذكر الجزء الاخص فان عكس

Copyright © King Saud University